Año II السنة الثانية

الجزء السادس Núm. 6

دجنبر 1947
DICIEMBRE
1947



صفر 1367
SAFAR
1367



العدد الممتاز

بمناسبة الذكرى العشرين لارتقاء مولانا الامام عرش اسلافه الكرام.

رئيس التحرير
الدكتور محمد تقي الدين
الهلالي الحسيني
المدير المسئول
محمد بن محمد
إبن فريحة

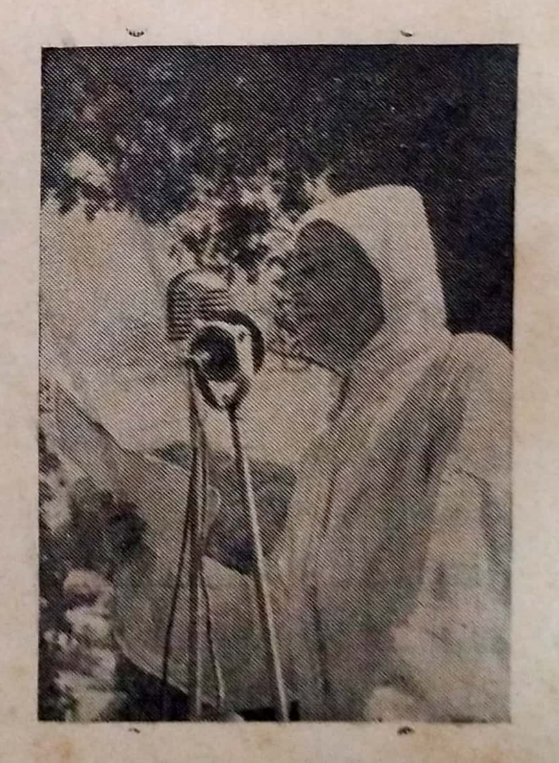
لسان الدين
مجلة ثقافية جامعة
تصدر مرة في الشهر
صفر 1367
دجمبر 1947

صندوق البريد 127
تطوان (المغرب)
قيمة الاشتراك السنوي
25 بسيطة او 250 فرنكا
ثمن الجزء
ثلاث بسيطات

لا تقل بشرى ولكن بشريان غرة الدهر ويوم المهرجان

بقلم الاستاذ النابغة السيد عبد الله كنون





حقا انهما بشريان، وبشريان عظيمتان، فيهما من معنى السرور والابتهاج ما لا يحد ولا يوصف، وفيهما من معنى النصر والفلج ما لم يكن يخطر ببال او يقع في حسبان... سر المغاربة بهما - لاول يوم - سرورا مبهما لم يكن معناه محددا، ولا سببه موجها كما يكون التحديد وكما يكون التوجيه. وانتصر المغرب فيهما - لاول يوم - انتصارا غامضا، لا كما يحب كل مخلص، ولكن لا كما يريد كل عدو.

اما الآن فقد تبين الصبح لذي عينين وظهر ان من المكر العدو ما

يكون فيه لطف خفي، يدق خفاه عن فهم الذكي... ومن منا لا يسر سرورا كاملا واضحا بهذين البشريين العظيمتين ويعتبرهما نصرا تاما مبينا للمغرب الذي ائتمر به المؤتمرون وظن ان قد فاز به المستعمرون؟...

احداهما بشرى جلوس حضرة صاحب السمو الخليفة المعظم مولاي الحسن ابن المهدي على كرسي الخلافة العلوية في هذه المنطقة الشمالية من المغرب في يوم 8 نوفمبر قبل اثنتين وعشرين سنة.

والثانية بشرى جلوس حضرة صاحب الجلالة ملك المغرب الصالح المصلح سيدي محمد بن يوسف على عرش اسلافه الكرام في يوم 18 نوفمبر قبل عشرين سنة...

لقد شاءت الاقدار ان تحفظ بجلوسهما هذا وحدة المغرب، وان ظنه الخصم بخلاف ذلك قضاء مبرما على هذه الوحدة، ولكن كيف؟ وانى؟ والدم العلوي الطاهر يجري في عروق الملك وخليفته، والشعب المغربي الناهض يأبى الا ان يتوحد في ظل العرش العلوي المجيد... فابن العم لا يكون على ابن عمه امام الاجنبي، والا ضاع مجدهما معاً، وهذا - وان خفى على الخصم - فهو مأثور من كلام العرب قديما. ورغبة الشعب لا تصادم وان قامت في وجهها قوات الشرق والغرب، ولهذين السببين معاً نرى الملك وخليفته يعملان على تحقيق هذه الرغبة ويسعيان بما في وسعهما للوحدة المقدسة على رغم انف أبي ذر.

ونرى ايضا ابن العم الخليفة يخفض لابن العم الملك جناح الطاعة ويرعى له حق التبعية، بل ويتجاوز ذلك الى حد الخدمة والنصح، وشد الازر وايثار هوى الجانب العالي على هواه ولو سمحت الظروف لذكرنا من امثلة ذلك ما يقضي منه العجب... كما ان ابن العم الملك يخص ابن العم الخليفة بكامل الاعتبار ويوده وداً خالصاً، ويقطع السبيل على



كل متوسل بغير وسيلته من اهل إيالته ويرضى ما رضيه ويسخط ما سخطه وكفى بتنويهه به في الخطاب التاريخي الذي القاه بطنجة يوم 11 ابريل الماضي عناية ورعاية.

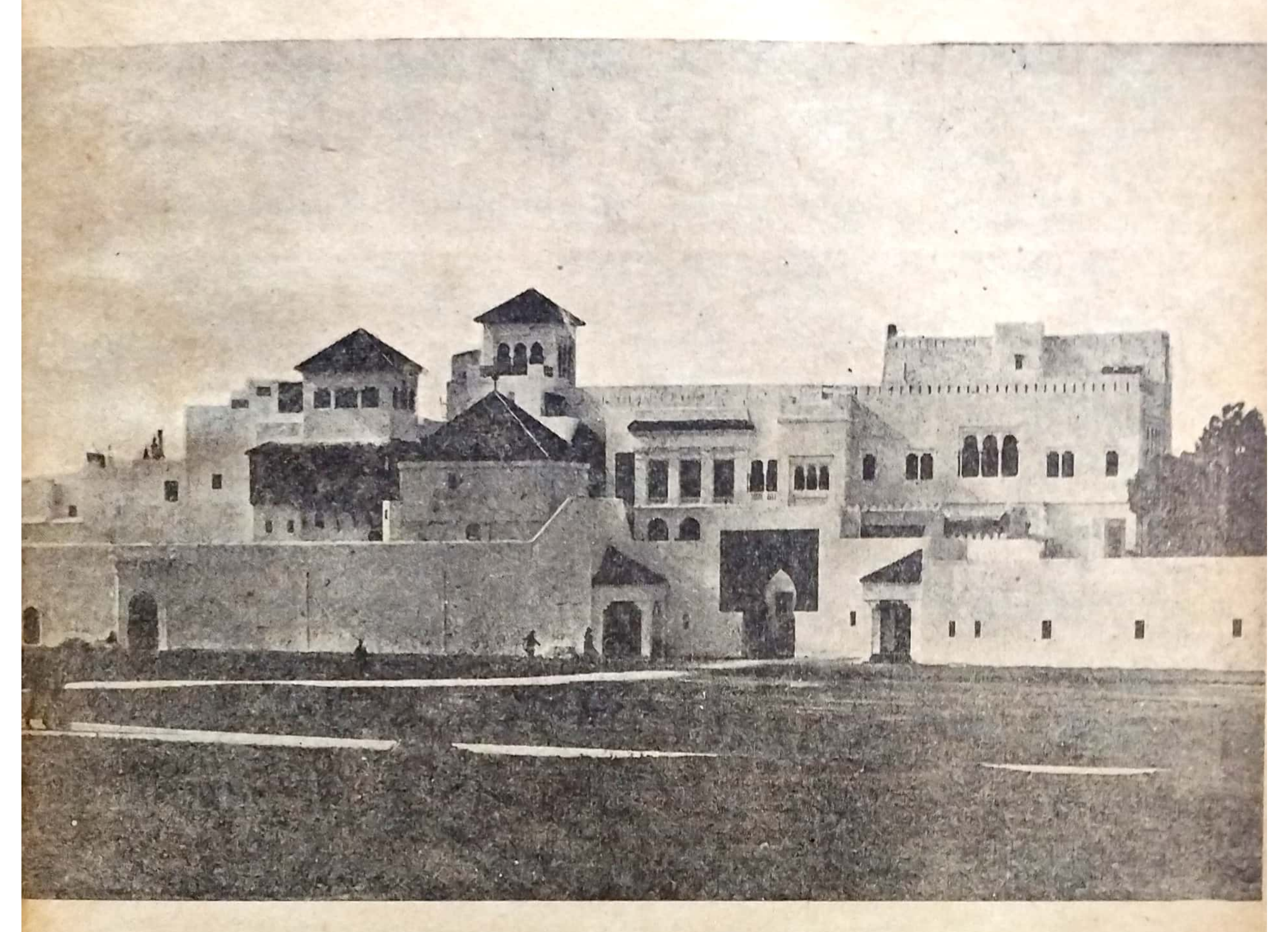
فليت شعري ما ذا كان يجري لو ان القدر كان عثر فتولى خليفة من غير هذه الاسرة الشريفة بل لو كان للشيطان مسلك في هذا السبيل فصرف وجه احد الموليين عن الآخر - لا قدر الله - اذن لانقلبت وجهة القضية المغربية ولخلقت مشكلة التجزئة التي حمى الله البلاد من شرها لدن فجر التاريخ.

ان هذا الموقف السياسي العظيم لم يقفه امرأ كثير من البلاد الاوربية ازاء بعضهم وان كانوا من اسرة واحدة ولاكن ما خص الله به اسرتنا العلوية من مواهب جعل هذين السيدين يدركان بثاقب النظر ما وراء اتحادهما وتناصرهما من مصلحة حقيقية معجلة لهما ولاسرتهما وللعرش وللمغرب وللعروبة وللاسلام فقررا خطة العمل وبدآ بتنفيذها وها نحن نرى ثمرات غرسهما تكاد توتي اكلها الشهي.

ان ما اعتقده في هذه الاسرة هو انها اعظم اسرة مغربية مواهب ومفاخر فهي لا تزال تكافح في سبيل المجد والشرف ولا تزال تسجل في تاريخها من مواقف البطولة ومظاهر العظمة ما لا كفاء له... خذ - مثلا - الناحية العلمية فانك تجدها في كل عهد قريب او بعيد اكثر الاسر العلمية علماء. ففي القرويين دائما نرى افرادا من المدرسين الممتازين منها وفي وظائف القضاء والفتوى والامامة والخطابة كذلك.

وعليه فان هذا التوفيق السياسي العظيم الذي اصابه جلالة الملك وسمو خليفته مع ما علم من انهما لم يتخرجا في معاهد عليا ولا جامعات كبرى كنظائرهما من ملوك وامراء اوربا، انما هو خاصية من خاصيات هذا البيت العلوي الشريف وسر من اسرار عظمته (والله يوتي ملكه من يشاء)

ولا حاجة بنا الى تقرير اعمال صاحب الجلالة في سبيل تثبيت العرش المغربي، واعادة مجد المغرب وعظمة مستقبله، واعمال صاحب السمو في هذا السبيل، فاننا اذا حاولنا ذلك نغرق في بحر لا قعر له. وقد قيل حدث عن البحر ولا حرج.



منظر خارجي للقصر الملوكي العامر بعاصمة الرباط

ونعود فنقول ان رمز وحدة المغرب وسيادته هو العرش وانا اذ نهنئ جلالة الملك بعيد العرش نهنئ انفسنا بما اختار الله لنا من ملك قائم على مصالح رعيته طب بسياسة مملكته واذ نهنئ سمو الخليفة بذكرى جلوسه، انما نهنئ العرش بما اتاح الله له من ممثل في هذه المنطقة هو منه لحما ودما وكرما وشمما. وان الزمان الذي عرف هذه الحقيقة وهي ان ضرب 8 في 1 لا ينتج غيرها لم يبعد كثيرا حين جعل ما بين ذكرى الجلوس وعيد العرش انما هو رقم 1 عن يسار 8 نوفمبر.

عبد الله كنون

هم العلويون الذين وجوههم ... بدور اذا ما احلولكت شهب ازمان
وهم أهل بيت شيد الله ملكه ... على هضبة العلياء ثابت اركان

«كنون»

تنبيه لابد منــــــــه

وقع سهو فى نسبة البيتين المذكورين فى اسفل صفحة (4) الى الاستاذ سيدى عبد الله كنون بينما الواقع ليسا له وانما هما لغيره.

فمعذرة ايها القراء الكرام.

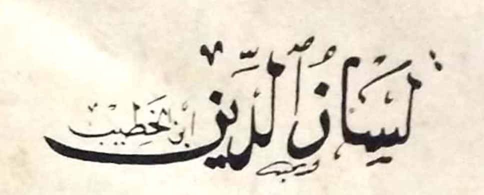
LISAN AD-DIN

Revista Mensual Cultural

Redactor - Jefe DR. T. HILALY

Director MOHAMED B. M. BENFRIHA

Apartado 127, TETUAN (Marruecas)



فهرست المقالات

صفحة

لا تقل بشرى ولكن بشريان

غرة الدهر ويوم المهرجان 1

بقلم الاستاذ سيدي عبد الله كنون

ملوك امجاد على عرش مجيد.......................... 5

بقلم الاستاذ سيدي ابراهيم الألغي

سيدي محمد بن عبد الله.......................... 12

بقلم الاستاذ محمد وهبي

العرش المغربي في الجاهلية والاسلام.................. 16

بقلم الاستاذ السيد بوطاهر اليطفتي

تهنئة جلالة الملك بعيد جلوسه على العرش المغربي ... (قصيدة) 31

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

عظمة الاسلام.. 33

من درر جلالة الملك في خطاب العرش................. 34

معركة صامتة.................... بقلم «موحد» 35

في عيد العرش..! .... (قصيدة) 39

بقلم الاستاذ السيد عبد القادر المقدم

المطبعة المهدية - تطوان